محمد السادس يبدأ زيارة لموريتانيا يهيمن عليها الطابع التضامني

□ الرباط – محمد الأشهب

■ بدأ العاهل المغربي الملك محمد السادس مساء امس زيارة ود وصداقة الى موريتانيا الاولى من نوعها بعد اسبوعين على فشل المحاولة الانقلابية لإطاحة نظام الرئيس معاوية ولد سيد احمد الطايع. وذكرت المصادر ان الطابع التضامني للزيارة سيهيمن على المحادثات التي يجريها العاهل المغربي والرئيس الموريتاني أزاء قضايا اقليمية وثنائية في مقدمها استقرار الوضع في نواكشوط وتطورات قضية الصحراء ونتائج خطوات الانفراج في العلاقات المغربية ـ الجزائرية. اذ يرى مراقبون ان فشل المحاولة الانقلابية بدد مخاوف الرباط ودول الجوار الموريتاني من اي انعكاسات محتملة لتغيير سياسة نواكشوط.

وكان لافتاً ان الرئيس الموريتاني تلقى اول اتصال هاتفي بعد السيطرة على الوضع من العاهل المغربي الملك محمد السادس الذي سبق له ان زار موريتانيا رسمياً في خريف ٢٠٠١. إلا أنه قطع زيارته اثر هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر). ويساهم المغرب في خطة انشاء طريق ساحلي يربط المغرب بنواذيبو ثم نواكشوط والعاصمة السنغالية دكار، كما ابرم اتفاقات عدة للتعاون في قطاع الاتصالات والتجارة والتأهيل المهني.

اما على الصعيد السياسي فقد بادرت موريتانيا الى دعم خطة الحل السياسي للنزاع الصحراوي الذي يرعاه الوسيط الدولي جيمس بيكر، وتأوي موريتانيا اعداداً من المنتسبين الى جبهة بوليساريو، لكنها قيّدت تحركاتهم في العامين الاخيرين وطردت مندوباً للجبهة بدعوى التدخل في الشؤون الداخلية للبلاد. لكنها أبقت على علاقاتها مع الجزائر، وزارها مسؤولون جزائريون في الاشهر الاخيرة.

العاهل المغربي الملك محمد السادس. (ا ف ب)

لبنان: مجلس الوزراء يتجه الى إعادة التوازن بعد "مرونة" الحريري في الجلسة الأخيرة

□ بيروت – محمد شقير

■ قال وزراء من اتجاهات سياسية مختلفة ان الجلسة الأخيرة لمجلس الوزراء تركت انطباعاً بخسارة رئيس الحكومة رفيق الحريري وأن مقرراتها أوحت بانقسام الوزراء بين غالب ومغلوب معتبرين ان لا مصلحة للبلد ولا للحكومة في تظهير صورة غير متوازنة للمجلس.

ورأى الوزراء ان الجلسة الأخيرة، وإن كانت ضرورية للتأسيس لمرحلة سياسية من التعاطي في الملفات الخلافية ولتبديد الصورة الراسخة لدى الرأي العام من ان الحكومة مشلولة ولم تعد قادرة على حسم القضايا المطروحة على جدول اعمالها، فإن الأجواء التي سادتها وعلقت في اذهان اللبنانيين لا يجوز ان تستمر وأن تكون الجلسة المقبلة بمثابة نسخة طبق الأصل لسالفتها.

ولفت هؤلاء الى ان الانفراج السياسي الذي أطلت به الجلسة على الرأي العام بقي دون المستوى المطلوب نظراً الى ان المقررات التي صدرت عنها والمداولات التي جرت كانت «مطبوخة» سلفاً ومعروفة، ولم تأت المناقشات بأي جديد سوى عدم موافقة المجلس بنتيجة التصويت على تطويع خمسة ضباط لمصلحة المديرية العامة للأمن العام.

وأكدوا ان «طبخ» المقررات سلفاً قبل بدء الجلسة، لا يجوز ان يستمر في الجلسات المقبلة متجنبين ان يفسر كلامهم بأنه افتعال لمشكلة، لافتين الى ان المطلوب ان يكون لمجلس الوزراء شخصيته المستقلة ومن غير المفيد فرز اعضاء الحكومة بين خاسر ورابح او التعاطي مسبقاً مع رئيس الحكومة على انه ما دام يتجنب افتعال مشكلة مع رئيس الجمهورية فليس امامه من خيار سوى التسليم بالأمر الواقع.

ورأى الوزراء ان الإعلام ظلم رئيس الحكومة، لكن الظلامة الكبرى لم تكن من صنع الإعلام، وإنما من خلال التحضيرات التي سبقت عقد الجلسة وهذا ما يدعو في جلسات لاحقة الى تبديد مثل هذه الأجواء، خصوصاً ان المجلس ليس منحازاً «على بياض» الى جانب هذا الرئيس او ذاك.

وقالوا ان الحريري أراد من خلال المرونة التي ابداها في الجلسة ان يسهم في دفع الأمور في اتجاه خلق المناخ الإيجابي الذي يساعد على إعادة تطبيع علاقته برئيس الجمهورية، اضافة الى انه رغب بتحقيق فك اشتباك مع عدد من الوزراء الذين كانوا على تباين في وجهات النظر معه حيال القضايا التي اثيرت في الجلسة التي شهدت نقاشاً ساخناً في قضية الاستملاكات.

ولاحظوا انه لم يتم حتى الآن الإفادة من المرونة التي تعامل بها الحريري مع «القضايا الخلافية» واعتبارها مؤشراً ايجابياً يجب ان يوظف في اعادة بناء جسور الثقة بين الرئيسين. ولفتوا الى انه قطع خطوة رئيسة صوب لحود الذي «نعتقد انه سيرد عليه بالمثل».

واعتبر الوزراء ان الحريري اراد ان يسلف المجلس ومن خلاله سورية موقفاً ايجابياً يمكن ان يمهد الطريق امام تبدل الأجواء في داخل الحكومة، وأن يسمح بتنفيس الاحتقان الذي كاد يؤدي الى شل قدرتها على الحركة مشيرين الى ان لرئيس الحكومة في ذمة المجلس ديناً سياسياً ولا بد للأخير من ان ينتهز الفرصة المناسبة ليؤكد عزمه على سداد هذا الدين بما يحقق التوازن.

وفي هذا السياق ابدى قطب سياسي ارتياحه الى الطريقة التي تعامل فيها الحريري في مجلس الوزراء، وقال انه يعارض الرأي القائل انه كان حاضراً في الجلسة لكنه لم يكن موجوداً انطلاقاً من قراره بتقنين مداخلاته في شأن القضايا التي اثيرت.

وأكد القطب السياسي لـ«الحياة» ان البلد كان مهدداً بالشلل وأن الحكومة اوشكت على الدخول في نفق مظلم يصعب الخروج منه. و«لم يكن امامنا سوى خيار واحد يقوم على ضرورة اختراق حال الجمود في ظل انعدام الثقة بين الرئيسين وتعذر الوصول الى تفاهم يستند الى لغة مشتركة».

وأضاف ان «الحريري بموقفه المتساهل الى حد كبير، لعب دوراً في تحقيق الاختراق الذي نتجت منه بوادر انفراج يفترض عدم التفريط بها، ما يتطلب من الجميع القيام بخطوات مماثلة بغية تثبيتها. ومن هذه البوادر نجاح مجلس الوزراء في تخطي «الملفات الخلافية» التي شكلت عقبة امام انطلاقة الحكومة. وبات من المؤكد ان لدى المجلس قدرة على عدم تكرار ما اصاب الحكومة فور ولادتها».

واستبعد احتمال تعريض مجلس الوزراء الى انتكاسة جديدة، وقال ان الاعتماد على الحوار من شأنه ان يقود الى تفكيك الألغام التي يمكن ان تعترض طريق الحكومة، مؤكداً ان احداً لم يعد يمتلك القدرة على زرع العبوات السياسية «الناسفة» اضافة الى اجواء الحديث عن إمكان تغيير الحكومة اصبحت من الماضي.

وفي الختام رأى القطب السياسي أنه لا يظن ان هناك «امر عمليات» بتضييق الخناق السياسي على الحريري وأن الجلسات المقبلة ستكون مناسبة لتوجيه رسائل الى الرأي العام يراد منها اولاً إعادة الإعتبار لرئيس الحكومة، وثانياً التأكيد ان ما حصل في الجلسة الأخيرة كان «استثنائياً» وظرفياً وأن لا نية في التفريط بموقع رئاسة الحكومة.

فيشر يلتقي المسؤولين اللبنانيين

□ بيروت – «الحياة»

■ وصل الى بيروت امس، وزير الخارجية الألماني يوشكا فيشر وأجرى محادثات مع نظيره اللبناني جان عبيد ثم مع رئيس الحكومة رفيق الحريري على ان يلتقي اليوم رئيسي الجمهورية اميل لحود والمجلس النيابي نبيه بري.

وكان فيشر شارك في اجتماع المنتدى الاقتصادي العالمي في الأردن وانتقل مباشرة الى لبنان.

اعتقال الأمين الاتحادي للحزب الحاكم في موريتانيا مجدداً

□ نواكشوط – «الحياة»

■ أفاد مصدر رسمي في نواكشوط انه تم ليل السبت – الأحد اعتقال مسؤول رفيع المستوى في الحزب الجمهوري الديموقراطي الحاكم هو محمد محمود ولد حمادي الأمين الاتحادي للحزب في العاصمة. ويأتي اعتقاله في اطار التحقيقات الجارية في شأن المحاولة الانقلابية الفاشلة التي جرت في موريتانيا يومي ٨ و٩ حزيران (يونيو) الجاري. وهذا هو رابع شخصية تحتل منصباً كبيراً في الدولة أو الحزب تعتقل على ذمة القضية.

وكانت السلطات اعتقلت ولد حمادي الخميس الماضي واطلقت سراحه اليوم التالي. وفي وقت سابق اعتقلت وزير شؤون المرأة بنتانه بنت حديد، ورئيس المحكمة العليا محفوظ ولد المرابط، ومحافظة ولاية نواذيبو محمد ولد الرزيزيم. وهناك انباء عن اعتقالات اخرى.

وتواصل الاستخبارات العسكرية تتبع الفارين من المتورطين في المحاولة الانقلابية، وتتحدث أنباء عن اعتقال عسكريين على الحدود الجنوبية. ولم يعرف بعد ما اذا كانت السنغال سلمت الحكومة الموريتانية النقيب ديدي ولد محمد الذي اعتقلته قوات الدرك السنغالية اخيراً.

وتواجه السنغال احتجاجات من بعض منظمات حقوق الانسان التي تعترض على عملية التسليم، غير ان العلاقات الموريتانية – السنغالية مرشحة لبعض المصاعب في حال عدم تسليم الضابط الذي صدر بحقه مع آخرين أمر اعتقال دولي. وكانت السنغال من بين الدول التي تعاطفت مع الحكومة الموريتانية اثر المحاولة الانقلابية الفاشلة.

اعتبر ان المواقف متماثلة من الحل العادل والدائم في المنطقة

لحود يلمس رغبة بلغارية في حركة تجارية مع لبنان

□ بيروت – «الحياة»

■ اختتم الرئيس اللبناني اميل لحود زيارة رسمية لبلغاريا. ووصف محادثاته مع نظيره البلغاري جورجي برفانوف بأنها «كانت مفيدة وبناءة».

وأكد لحود ان وجهات النظر كانت متفقة بينهما «لجهة ضرورة تعزيز علاقات الصداقة التقليدية التي تربط بين لبنان وبلغاريا من خلال تطبيق اتفاقات التعاون القائمة بين البلدين». وقال انه لمس «رغبة بلغارية في ان يكون لبنان بوابة للحركة التجارية البلغارية فضلاً عن الاهتمام في المساهمة في مشاريع انمائية وإعمارية في لبنان».

وأبدى سروره «لأن يكون الموقف البلغاري في ما يتعلق بأوضاع منطقة الشرق الأوسط مماثلاً للموقف اللبناني لا سيما لجهة اهمية ايجاد حل عادل ودائم للصراع العربي – الإسرائيلي وفق قرارات الأمم المتحدة». وقال: «نرى في وجود بلغاريا في مجلس الأمن فرصة للعمل على احترام قرارات المرجعية الدولية التي نعتبرها الأساس في حماية حقوق الدول وشعوبها».

وكان الرئيسان لحود وبرفانوف اجريا جولة اخيرة من المحادثات في فارنا وركزت على جولة وزير الخارجية الأميركي كولن باول في منطقة الشرق الأوسط والتطورات الأخيرة على صعيد الوضع في العراق.

وحضر لحود بدعوة من برفانوف المباراة النهائية الخاصة بتصفيات بطولة اوروبا في الكرة الطائرة بين منتخب بلغاريا الوطني وبين منتخب صربيا ومونتينيغرو. كما حضر المباراة الوفد اللبناني المرافق الذي يضم نائب رئيس مجلس الوزراء عصام فارس ورئيس مجلس ادارة المعهد الوطني للإدارة الدكتور ايلي عساف ونقيبي الصحافة محمد البعلبكي والمحررين ملحم كرم ورئيس التشريفات في رئاسة الجمهورية السفير مارون حيمري وقائد لواء الحرس الجمهوري العميد مصطفى حمدان والمستشار الإعلامي في رئاسة الجمهورية رفيق شلالا والعميد المتقاعد عز الدين نفاع.

ولفت السفير اللبناني في صوفيا ملحم مستو الى «ان الشروحات اللبنانية كانت ضرورية في هذه المرحلة لا سيما ان بلغاريا عضو في مجلس الأمن ولها حضورها الدولي المميز داخل الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي». وقال ان لحود «ركز على اهمية الانفتاح والتواصل مع دول اوروبا الجديدة، التي يوازي صوتها في المحافل الدولية اصوات الدول الكبرى».

الرئيسان لحود وبرفانوف والوفد اللبناني المرافق اثناء حضورهم مباراة كرة الطائرة في فارنا. (دالاتي ونهرا)

دعم المغرب وفرنسا وقطر لولد الطايع له دلالات رمزية على المستويين الشخصي والثنائي

□ نواكشوط – الشيخ بكاي

■ وسط استمرار ردود الفعل المعادية محلياً لمحاولة ٨ و٩ حزيران (يونيو) الانقلابية. في موريتانيا، وصل الى نواكشوط امس العاهل المغربي محمد السادس في زيارة مجاملة دعماً للرئيس معاوية ولد سيد أحمد الطايع. وتأتي زيارة العاهل المغربي بعد اخرى مماثلة قام بها الى العاصمة الموريتانية الثلثاء أمير قطر حمد بن خليفة آل ثاني، ووزير الخارجية الفرنسي دومينيك دوفيلبان.

ولزيارات المجاملة هذه دلالات رمزية مهمة، فهي على المستوى الشخصي دعم معنوي للرئيس الموريتاني الذي يواجه آثار أخطر أزمة عرفها نظام حكمه منذ وصل الى السلطة في العام ١٩٨٤ في انقلاب ابيض انتقل بالبلاد بعده الى التعددية السياسية.

وعلى مستوى العلاقات الثنائية ينتظر ان تترك هذه الزيارات آثاراً ايجابية على مستقبل العلاقات بين موريتانيا وكل من المغرب وقطر، وفرنسا، وهي بلدان مهمة لموريتانيا.

وتشترك موريتانيا وقطر في أنهما بلدان صغيران يحاولان لعب أدوار تعتبرها بعض القوى الاقليمية العربية اكبر من حجميهما، كما تشتركان مع دول عربية اخرى في وجود حكومات مؤيدة للغرب. وكذلك في اقامة الحكومة الموريتانية علاقات ديبلوماسية كاملة مع اسرائيل واقامة الحكومة القطرية علاقات تجارية معها.

وللمملكة المغربية أهمية خاصة بالنسبة الى موريتانيا، فهي البلد الذي ظل على الدوام يؤثر في السياسة الموريتانية الى درجة محاولة قلب أنظمة الحكم عسكرياً أو بواسطة التنظيمات السياسية المدنية.

ومنذ استقلال موريتانيا عن فرنسا عام ١٩٦٠ ظلت العلاقات إما سيئة جداً أو متوترة أو باردة، حتى تاريخ قريب. على رغم فترة تحالف قصيرة خلال أعوام احتلال موريتانيا جزءاً من الصحراء الغربية (١٩٧٥ – ١٩٧٩). وظلت العلاقات سيئة نتيجة المطالبة المغربية بموريتانيا ورفض المغرب وجود دولة موريتانية حتى أوائل السبعينات.

وبانسحاب موريتانيا من الصحراء الغربية انهار التحالف وعاد البلدان الى سابق عهدهما وسط تهديدات من المغرب واتهامات منه للموريتانيين بدعم مقاتلي جبهة الـ«بوليساريو».

وظلت السياسة الموريتانية تتذبذب بين قوتين اقليميتين هما المغرب والجزائر اللتان تسعى كل منهما الى احتواء الجارة الصغيرة (سكانياً)، فيما تعمل هذه الجارة على استغلال التناقض والتنافس بينهما في احتلال مكانة على الخريطة المغاربية والافريقية.

غير ان علاقات البلدين عرفت قفزة نوعية منذ وصول العاهل المغربي الحالي محمد السادس الى سدة الحكم اذ بدأ البلدان ببناء جسور الثقة المتبادلة، واختفت من قاموسيهما عبارات الغمز المتبادل.

أما فرنسا فظلت على الدوام الشريك الغربي الأهم لموريتانيا على رغم انفجار أزمة في علاقات البلدين في تموز (يوليو) ١٩٩٩ سببها اعتقال السلطات القضائية الفرنسية ضابطاً موريتانيا كان في دورة تدريبية في احدى الاكاديميات الفرنسية بتهمة تعذيب انقلابيين موريتانيين سود. ورد الرئيس الطايع على الاعتقال بطرد نحو أربعين مستشاراً عسكرياً فرنسيا وفرض تأشيرة دخول على الفرنسيين الراغبين في زيارة موريتانيا.

وعلى رغم ان حقيقة المحاولة الانقلابية لم تتكشف بما يكفي لبناء تحليل كامل، والحديث عن تورط قوى مدنية فيها، فإن اعتقال رئيس المحكمة العليا محفوظ ولد المرابط، ووزيرة شؤون الأسرة بنتاته بنت حديد، وشخص مدني آخر، اضافة الى التحقيق مع محافظ «نواذيبو» محمد ولد الرزيزير، وإعفائه من مهامه، أمور تشير الى وجود مستوى ما من حضور المؤسسة المدنية. غير ان انعدام معلومات عن الأسباب الكامنة وراء اعتقال هؤلاء يفرض قدراً من الحذر في اطلاق الأحكام. والواضح من مواقف المؤسسة المدنية هو التنديد الذي صدر من مختلف الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني في المعارضة والموالاة. وكذلك هذه المسيرات الكبيرة المستمرة حتى اليوم في المحافظات الموريتانية عموماً.

انتقادات للضغوط الأميركية على لبنان وسورية

□ سجلت امس سلسلة مواقف سياسية من التطورات المحلية اللبنانية والإقليمية، ووجهت دعوات الى اليقظة تجاه المخططات الراهنة والضغوط على لبنان وسورية. وأكدت المواقف ضرورة العمل على وحدة الصف الداخلي، وواصل بعضها انتقاد ممارسات الدولة.

□ بيروت – «الحياة»

■ شدد وزير الثقافة غازي العريضي على «تعزيز التماسك الداخلي والوحدة الوطنية اللبنانية لمواجهة كل التحديات التي تحيط بلبنان والأمة العربية». وحذر في كلمة له اثناء تدشين المكتبة العامة في زحلة وتنشيطها «من محاولة طمس الهوية التاريخية الحضارية من خلال وضع لبنان والوطن العربي في خانة الاتهام والإدانة، في مقابل سعي حثيث ودؤوب لتبرئة المدان اي اسرائيل». منتقداً بشدة سياسة اميركا لا سيما لمنعها عدداً من الشخصيات اللبنانية «من دخول اراضيها بحجة تبرع هؤلاء لجمعيات خيرية».

ورأى وزير التربية سمير الجسر ان سورية تخضع كل يوم لضغط وابتزاز من اجل التخلي عن خياراتها القومية في فلسطين ولبنان والعراق وأن المطلوب منا التخلي عن بعض القيم الاستشهادية والمفاهيم الجهادية». معتبراً في كلمة له في احتفال طرابلسي لمناسبة الذكرى الثالثة لغياب الرئيس السوري حافظ الأسد «ان عالم العرب ضائع بين شعوب لم تستفق من ذهول اخذ بألبابها وحكومات لم تعرف كيف تلملم المشكلات».

وقال وزير الخارجية جان عبيد في الاحتفال نفسه: «ما زلنا في خضم هجوم المخططات والتخاذل في التصدي لها ونحن في حماة التهديد والتهويل من قيصر العصر بقصد تحويل الصراع بين الظالم الإسرائيلي والمظلومين العرب الى صراع بين المظلومين والمظلومين».

واعتبر النائب ناصر قنديل في الاحتفال نفسه ان «إذا عدنا الى الاحتكام والاعتماد على المؤسسات فإننا بذلك نحقق افضل العلاقات بين لبنان وسورية». وقال النائب جهاد الصمد: «نرى الإنجازات التي حققتها سورية في لبنان في دائرة الخطر نتيجة للسياسات الصغرى التي تحرك المواقع الكبرى، وهذه «السياسات يجب ان تتوقف لأن الشعب ملّها». وقال: «لا احد يختصر بشخصه طائفة كاملة ولا صوت مهما علا له الحق بتحريك طائفة او النطق باسمها».

من جهة ثانية، دعا الوزير ميقاتي اثناء تمثيله رئيس الجمهورية في احتفال تأبيني الى وضع «مصلحة الوطن فوق كل اعتبار، فالناس تطالبنا بذلك ولا يرضيها أن تخضع الأمور لحسابات هذا الطرف أو ذاك». في حين اعتبر النائب علي بزي في كلمة رئيس المجلس النيابي نبيه بري «ان من خلال لعبة المهاترات والتجاذبات بين اللبنانيين نضيف عبئاً جديداً على سورية».

ورأى الرئيس عمر كرامي «ان تطبيق اتفاق الطائف اجتاح الإنماء المتوازن، وتحولت الدولة الى مغانم يتقاسمها اصحاب النفوذ على حساب الفقراء والمحتاجين».

وفي معرض انتقاده ممارسات الدولة قال كرامي في كلمة ألقاها بالنيابة عنه ابنه فيصل في احتفال طرابلسي ان «الفوائد التي دُفعت من جيوبنا جميعاً تجاوزت العشرين بليون دولار وذهبت الى اصحاب المصارف وشركات الخلوي وشركات جمع النفايات، واليوم يريدون زيادة ثرواتهم من خلال الاستملاك من جهة ومنع الدولة من الدخول الى عدادات شركات الخلوي».

ورأى البطريرك الماروني نصر الله صفير في عظة الأحد انه «يستحيل قيام نظام اقتصادي سليم في اي بلد من البلدان إن لم يكن هذا النظام سليماً بين الإنسان وضميره وربه». وقال: «لهذا نرى ما عندنا وما عند سوانا من خلل في هذا النظام الاقتصادي الذي ابتعد عن العدالة وعن الله، وعندنا من يعلنون افلاسهم وكثرت اعدادهم في الآونة الأخيرة، فيما سواهم يبنون الثروات ويكدسونها على حساب الأولين».

وحذر نائب الأمين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم اسرائيل من تنفيذ اي عمل عدواني تجاه لبنان: وقال: «ان المقاومة قادرة على التغيير لأن المستقبل ليس محسوماً لإسرائيل او لأميركا».

وعن الضغوط التي تمارس على سورية لإجبارها على وقف دعم المقاومة والانتفاضة قال قاسم ان «سورية واضحة من خلال الرئيس بشار الأسد ولكن الأداء الميداني من اختصاص «حزب الله» واللبنانيين ومن أراد شيئاً فليأت الى الحزب».

استقالة المقدمة معلوف "حتى لا أكون كبش فداء"

القضاء يباشر اليوم التحقيق في الإخبارين بحق "نيو تي في"

□ بيروت – «الحياة»

■ يبدأ القضاء اللبناني اليوم التحقيق في الاخبارين المقدمين من وزير النقل نجيب ميقاتي والمدير العام للأمن العام اللواء الركن جميل السيد بحق محطة تلفزيون الجديد «نيو تي في» على خلفية ما أوردته في احدى نشراتها الاخبارية الأسبوع الماضي عن صفقات بشأن تلزيمات في مطار بيروت الدولي.

وسيباشر المحامي التمييزي المكلف التحقيق في اخبار السيد تحقيقاته مع المسؤولين عن النشرة الإخبارية التي عرضتها المحطة مساء الأربعاء الماضي.

الى ذلك، أعلنت مقدمة برنامج «بلا رقيب» في المحطة التلفزيونية المذكورة ماريا معلوف استقالتها من المحطة بعدما «شاء بعض الأطراف الزج باسمي في تأويلات واخبار لا تمت الى الواقع بصلة وتتعلق بخصومات بين «نيو تي في» وهذه الأطراف». وذكرت في كتاب استقالتها «إنني تقدمت باستقالتي من «نيو تي في» كي لا أكون كبش فداء في صراعات لا علاقة لي بها لا من قريب ولا من بعيد». وكانت وسائل اعلامية ذكرت ان صاحب المحطة تحسين خياط غادر البلاد السبت الماضي الى فرنسا على متن طائرة ركاب خاصة وبين من كانوا معه في الطائرة معلوف لكن تبين لاحقاً أن معلوف لا تزال في بيروت.